سيحافظ أبناء الوطن الوحدويون على منجز الوحدة في حدقات أعينهم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 30 مايو 2011 - العدد 15180

رأس اجتماعاً لمجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة والأمن

رئيس الجمهورية : نحيي أبطال الجيش والأمن ورجال القبائل الذين تصدوا للقاعدة بأبين

نحن مع الشباب والتغيير لكن الذين لا يؤمنون بالديمقراطية تزعموهم

صنعاء / سبأ :

عقد أمس اجتماع موسع لمجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة والأمن برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة جرى خلاله مناقشة التطورات الراهنة في الساحة الوطنية في ضوء تداعيات الأزمة وما صار يرافقها من أعمال عدائية غادرة وجرائم يتم اقترافها ضد الوطن والمواطن في أكثر من مكان ،والإجراءات المتخذة لمواجهتها واحتوائها بالإضافة إلى الوقوف أمام عدد من التقارير حول الأوضاع الأمنية والعسكرية والاقتصادية.

وفي بداية الاجتماع تحدث فخامة الأخ الرئيس قائلاً: «نحن نفتتح هذا الاجتماع الموسع لمجلس الدفاع وقادة القوات المسلحة والأمن وذلك لإطلاعهم على آخر المستجدات خاصة في نهاية الأسبوع الماضي من اعتداءات غاشمة وطفيلية على وزارة الداخلية ومعسكر النجدة ووكالة الأنباء اليمنية سبأ ووزارات الصناعة والإدارة المحلية والسياحة وبعض مؤسسات الدولة، يعني اعتداء ونهب المؤسسات والمصالح الحكومية ».

رموز الفساد معروفون وأحدهم أراد بيع المرافق العسكرية داخل صنعاء

المؤسسة العسكرية تعرضت لاعتداءات نتيجة الثقة التي منحناها لبعض القادة العسكريين

وأضاف فخامته: « هذه ما يسمونها بثورة الشباب والسلب لكل ممتلكات الدولة وآخرها ما حدث يوم أمس في أبين ولكنني أحيي رجال القوات المسلحة بمحافظة أبين على الشجاعة و الصمود ومواجهة التحدي وأحيي القبائل الشريفة والنظيفة بالمحافظة الذين وقفوا إلى جانب المؤسسة العسكرية ، إلى جانب القوات المسلحة».

وتابع فخامة الأخ الرئيس :« إن شعار هؤلاء الذين يدعون إلى التغيير وإلى الثورة الشبابية السلمية هو النهب والتخريب ، ولكن الثورة التخريبية وعلى رأسهم العناصر الذين رحلوا من المؤسسة العسكرية رموز الفساد وكانوا ينتظرون مصيرهم المحتوم أن يرحلوا إلى جانب رفاقهم الفاسدين، نهابي الأراضي ، تجار الحروب ،(مغفرين) المحروقات، بائعي وتجار السلاح هؤلاء هم العناصر الفاسدة الذين يقفون إلى جانب ثورة الشباب ».

ومضى قائلا:« نحن مع الشباب ومتطلبات الشباب ومع التغيير إلى الأفضل لكن الذين لا يؤمنون بالديمقراطية ولا بالحرية ولا بالسلطة المحلية ولا بالحكم المحلي هؤلاء هم زعماء ما يسمى بثورة الشباب» .

وخاطب فخامة الرئيس أعضاء المجلس قائلا: «لعلكم اطلعتم على البيان رقم واحد يوم 21 وهو ضد الديمقراطية ، ضد التعددية السياسية والحكم المحلي والآن يطالبون الناس أن يقفوا إلى جانب ثورة الشباب» .

وجدد التأكيد:« نحن مع متطلبات الشباب والشباب منا وإلينا ونحن نتفهم مطالبهم ونتعامل معها بشكل إيجابي إذا تخلصوا من العناصر الفاسدة الذين رحلوا من الجيش ولم ينصاعوا إليها».

وقال :« احيي صمود مؤسستنا العسكرية رغم أنها تعرضت إلى اعتداءات نتيجة الثقة التي منحناها لبعض القادة العسكريين والذين كانوا يسمونهم بأركان حرب الجمهورية واسقطوا مواقعنا في العر واسقطوا مواقعنا في فرضة نهم واعتدوا على المؤسسة العسكرية ».

وأضاف :« لكننا نحيي صمود الشرفاء والشجعان ونحيي رجال النجدة ورجال الأمن المركزي ورجال الأمن العام الذين واجهوا التحدي واستلموا أكثر من 300 قذيفة في معسكر النجدة ووزارة الداخلية من قبل عناصر خارجة على القانون».

وتابع :« لا يمكنني أذكر اسم أحد لأنني أكبر وأرقى وأرفع من أن اذكر أسماء هؤلاء الضعفاء، والصغار الذين يعتدون على مؤسسات الدولة وينهبونها ، ونحن لا نشخصن الأسماء كما يعمل هؤلاء الفاسدون رموز العمالة والخيانة».

واستطرد فخامته قائلا :« أردت إطلاع مجلس الدفاع الوطني والقيادة العسكرية والأمنية على هذه المستجدات وهم يعرفون أين رموز الفساد وأين مكانهم ، ومن ضمن هذا المعسكر هذا المجمع الحكومي الضخم، حيث كان أحد رموز الفساد يريد أن يبيعه ويبيع المؤسسات والمرافق العسكرية داخل العاصمة صنعاء » .

واختتم فخامة الأخ الرئيس بالقول: «نحيي رجال القوات المسلحة والأمن على هذه المواقف الشجاعة النبيلة والصادقة وندعوهم إلى الصمود ومواجهة التحدي بالتحدي ».

وقد أكد الاجتماع أن القوات المسلحة والأمن سوف تظل وتبقى الحارس الأمين لكل ما تحقق من مكاسب ومنجزات للحفاظ على الأمن والاستقرار ولن تؤثر فيها كل أعمال الغدر والخيانة من قبل القوى الانقلابية المتمردة على الشرعية الدستورية والتي خانت الأمانة والقسم العسكري وشرف الانتماء للمؤسسة العسكرية البطلة وكذا ما تقوم به العناصر الظلامية المتطرفة سواء من عناصر الإرهاب من تنظيم القاعدة أو الخارجين على النظام والقانون والعصابات المسلحة الأخرى وفي مقدمتها تلك العناصر الانقلابية المهزومة في نفوسها والمفضوحة في أعمالها الإجرامية والتي تتعرى على حقيقتها من خلال تصريحاتها الادعائية الجوفاء بعد أن خانت الأمانة والقسم العسكري وأساءت إلى سمعة القوات المسلحة والأمن وصارت لا تمثل سوى نفسها ولا يشرف منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية أن يكون هؤلاء الفاسدون والمنبوذون والانتهازيون ضمن صفوفها ولا يستحقون شرف الانتماء لهذه المؤسسة البطلة الشامخة التي لا تقبل إلا الشرفاء الأوفياء المخلصين للوطن والواجب الذين لا يفرطون في المبادئ ولا ينحرفون عنها قيد أنملة.

وأوضح الاجتماع أن القوات المسلحة والأمن ومنتسبيها سيظلون الأوفياء للوطن والشرعية الدستورية ولكل المبادئ والثوابت الوطنية التي ضحى في سبيلها أبناء شعبنا على درب الثورة (26سبتمبر و14أكتوبر) والـ22 من مايو العظيم.

وأكد الاجتماع أن المؤسسة الوطنية الكبرى لن تظل مكتوفة الأيدي أمام ما يرتكب من الجرائم النكراء ضد الوطن والمواطنين والأمن والاستقرار .. مشيداً باليقظة الوطنية العالية التي صار يتمتع بها شعبنا تجاه كافة الأعمال العدائية ومواقفهم الوطنية الشجاعة في صف الشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي وفي مواجهة جرائم الاعتداء والخيانة والخروج على النظام والقانون .. كما تجسد بصورة بطولية رائعة في محافظة أبين في مواجهة العناصر التخريبية والإرهابية من تنظيم القاعدة والمتحالفين معها من أحزاب اللقاء المشترك في إطار مخططهم العدائي ضد الوطن ووحدته والانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية.

وفي إطار استعراض الاجتماع لما يتم تداوله في بعض الوسائل الإعلامية الخارجية أكد الاجتماع أن الجمهورية اليمنية بلد ديمقراطي تعددي، الشعب فيه هو مالك السلطة وصاحب القرار وان الديمقراطية في اليمن وجدت لتنمو ولتترسخ، وأنه لا قبول مطلقاً لأي تدخل خارجي بأي شكل من الأشكال في شئونه الداخلية وأن الحوار الوطني سوف يظل هو السبيل الأمثل لحل كافة المشكلات الداخلية مهما بلغت حدتها بين أبناء الوطن اليمني الواحد وطن الإيمان والحكمة والوحدة والحرية والديمقراطية .. مسجلاً الشكر والامتنان للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وفي المقدمة الأشقاء في المملكة العربية السعودية على جهودهم الأخوية المخلصة والبناءة والحريصة على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

وأكد الاجتماع أن مآل العناصر العميلة والمتورطة في جرائم الخيانة الوطنية هو الفشل وتقديمها إلى العدالة وسوف يحاسبها الشعب على كل ما اقترفته من جرائم في حقه وحق الوطن وأمنه واستقراره.

وفي هذا الصدد أشاد الاجتماع بالبطولات التي يجترحها أبناء القوات المسلحة والأمن وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس في مختلف المواقع، منتصرين للوطن وأمنه واستقراره ومكاسبه وثوابته وسلمه الاجتماعي .

وثمن الاجتماع عالياً التضحيات الغالية التي يقدمها المقاتلون من أبناء القوات المسلحة والأمن في سبيل الوطن وأداء الواجب .. مترحماً على أرواح الشهداء الأبرار .. مؤكداً الاهتمام برعاية أسرهم ومتمنياً للجرحى الشفاء العاجل.

وأقر الاجتماع تكليف المجلس الاقتصادي الأعلى بالوقوف أمام الأوضاع الاقتصادية واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها وبما يخدم المصلحة الوطنية.

اجتماع مجلس الدفاع الوطني وقادة القوات المسلحة يؤكد:

القوات المسلحة والأمن ستظل الحارس الأمين للمكاسب والمنجزات

الرفض المطلق لأي تدخل في الشؤون الداخلية لليمن

لا يشرف المؤسسة العسكرية أن يكون الفاسدون والانتهازيون ضمن صفوفها

المؤسسة العسكرية والأمنية لن تظل مكتوفة الأيدي أمام الجرائم النكراء ضد الوطن والمواطن

ضمن التطورات والإنجازات الوحدوية لقطاع التربية والتعليم في عدن

ارتفاع عدد المدارس من (45) مدرسة عام 1990م إلى (172) عام 2011م

عدن/ سبأ:

حظي قطاع التربية والتعليم بمحافظة عدن باهتمام ودعم دولة الوحدة على مدى العقدين الماضيين حيث بلغ عدد المشاريع المنجزة 253 مشروعاً بكلفة تسعة مليارات و970 مليوناً و 798 ألف ريال.

وارتفع عدد المدارس من 45 مدرسة عام 1990م، إلى 172 مدرسة عام 2011م، في حين ارتفع الكادر التربوي من ألف و394 تربوياً عام 1990م، إلى 8 آلاف و988 في العام 2011م.

فيما ارتفع عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم العام من 77 ألف طالب وطالبة عام 1990م، إلى 132 ألفاً و 489 في العام 2010م، منهم 110 آلاف و 905 طلاب وطالبات بمرحلة التعليم الأساسي مقارنة بـ /65/ ألفاً في العام 1990م، فيما ارتفع عدد طلاب المرحلة الثانوية من 12 ألف طالب وطالبة عام 1990م، إلى 21 ألفاً و 584 في العام 2010م.

وبلغ مخصص قطاع التعليم العام للمحافظة في البرنامج الاستثماري لمشاريع السلطة المركزية للعام 2011م 884 مليون و200 ألف ريال.

وتوضح التقارير والإحصاءات التربوية توزيع المشاريع المنجزة بين بناء 55 مدرسة (أساسي ، ثانوي) بكلفة مليارين و 776 مليوناً و65 ألف ريال، إعادة تأهيل 12 مبنى مدرسياً بكلفة 554 مليوناً و265 ألف ريال، هدم وإعادة بناء 19 مدرسة بتكلفة مليارين و 52 مليوناً و506 آلاف ريال، إضافة 14 ملحقاً مدرسياً بمرفقاته بكلفة 363 مليوناً و 236 ألف ريال، وتسوير 11 منشاة تعليمية بتكلفة 117 مليوناً و659 ألف ريال، ترميم 7 مبان بتكلفة 81 مليوناً و913 ألف ريال.

كما تم استحداث شعبة التدريب والتأهيل بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة خلال العام 2010م والمتضمنة كافة جهات الاختصاص، وكذا تشكيل هيئة استشارية لوضع الخطط الداخلية للبرامج التدريبية والتأهيلية وفق الاحتياجات المطلوبة، حيث نفذ أكثر من 46 برنامجاً تدريبياً وتأهيلياً استفاد منه ألفان و721 متدرباً ومتدربة بدعم من مشروع تطوير التعليم الأساسي.